Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن "عبد الله بن دينار" عن "ابن عمر" أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا، حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه؛ فإن غمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. [فهذا الحديث بهذا اللفظ]، ظن قوم أن الشافعي تفرّد به عن مالك، فعدّوه في غرائبه لأن أصحاب مالك رووه عنه بهذا الإسناد، وبلفظ : فإن غمّ عليكم فاقدروا[*] له، لكن وجد للشافعي متابع وهو "عبد الله ابن مسلمة القَعْنَبِي". كذلك أخرجه البخاري عنه (أي عن عبد الله بن مسلمة) عن "مالك"، وهذه متابعة تامة.

ووجدوا متابعة قاصرة في صحيح "ابن خزيمة" من رواية "عاصم ابن محمد" عن أبيه "محمد بن زيد"عن جده "عبد الله بن عمر" (فأكملوا ثلاثين)، وفي صحيح "مسلم" من رواية "عبيد الله بن عمر" عن "نافع" عن "ابن عمر" بلفظ : (فأقدروا ثلاثين)، ووجدنا له (شاهدًا) رواه النسائي من رواية "محمد بن حُنَين" عن "ابن عباس" عن النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ فذكر مثل حديث "عبد الله بن دينار" عن "ابن عمر" بلفظه سواء، وهذا شاهد باللفظ، ورواه البخاري من رواية "محمد بن زياد" عن "أبي هريرة" بلفظ : (فإن أغمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين)، وذلك شاهد بالمعنى، وإذا قالوا تفرّد به "أبو هريرة" عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أو "ابن سيرين" عن "أبي هريرة"، أو "أيوب" عن "ابن سيرين" أو "حماد" عن "أيوب" كان مشعرًا بانتفاء وجوه المتابعات فيه، وإذا انتفت المتابعات مع الشواهد فحكمه كحكم الشاذ[1].

---

[*] أي قدّروا، أو وقّتوا..، يقول تعالى : ﴿ثم جئت على قدرٍ يا موسى﴾ أي : على موعد.

[1] راجع : تدريب الراوي، السيوطي، ١/٢٤٣.

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، السيوطي، تحقيق : أحمد شاكر، ص ٥٠.